

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

يتفاعل المجتمع كمخلوقات إجتماعية بعضها مع بعض. وهذا يتعلق بالأعمال الأدبية التي لها موضوع مماثل، أي المجتمع. وغير ذلك، فإن الأعمال الأدبية هي نتيجة انعكاس للمجتمع التي كتبها المؤلفون وهم جزء من المجتمع. الرواية هي أحد أنواع الأعمال الأدبية، وتحتوي على أنشطة مجتمعية كمخلوقات إجتماعية (فلاح، ٢٠١٧). لذلك يمكن تفسير الأدب على أنه عالم يصف الحياة التي يتم ترتيبها ووصفها في الكلمات، والأدب يمكن تفسيرها وتقييمها ودراستها باستخدام المفاهيم والنظريات الإجتماعية وكذلك الأدب نفسه. وعلم الإجتماع هو علم يناقش حياة الناس وتجاربه في التطور، منها علم إجتماع الأدب الذي يدرس علاقة العمل الأدبي بمجتمع الحياة الواقعية. (كورنياوان، ٢٠١٢)

أوضح سابردي جوكو دامونو أن تركيز الدراسات الإجتماعية في الأدب ينقسم إلى إثنين، وهما ؛ نهج قائم على افتراض أن الأدب هو وصف للعمليات الإجتماعية والإقتصادية. والنهجية الأولوية للأدب كمواد دراسية. يهدف علم إجتماع الأدب إلى أن يكون قادرًا على اكتشاف البنية الإجتماعية في النصوص الأدبية التي تُستخدم لفهم الظواهر الإجتماعية في الأعمال الأدبية (دامونو، ١٩٧٩). يحتوي علم إجتماع الأدب على المناهج، أحدها نهج

ماركس، تناقش نظرية ماركس الهياكل الإجتماعية، كما تشير الأيديولوجيا إلى الفجوة الإجتماعية.

يتم تحديد البنية الإجتماعية في المجتمع من خلال أنشطة الإنتاج، ويصنف ماركس البنية الإجتماعية في المجتمع إلى طبقتين، هما الطبقة العليا والطبقة الأدنى. الطبقة العليا هي الأشخاص الذين لديهم وسائل الإنتاج. والطبقة الأدنى هي الأشخاص الذين يعملون لأشخاص الذي لديهم وسائل الإنتاج. وفي التاريخ عندما تكون هناك طبقة إجتماعية، ستكون هناك دائماً صراعات بسبب إختلافات الطبقة من حيث الموقع/القوة. ويعتقد ماركس أن الصراعات تحدث بسبب الإختلافات في الأيديولوجية بين الطبقات. الأيديولوجيا عند ماركس هي الوعي والاعتقاد والأفكار حول القواعد الطبقة التي يؤمن بها المجتمع. يمكن فهم الأيديولوجيا هنا على أنها نظام- الدين والفلسفة والأدبية والقانون- التي تجعل التناقضات بين الطبقات تبدو متماسكة (كورنياوان، ٢٠١٢). ظهرت الأيديولوجية الماركسية في الثمانينيات ، وتم إنشاء رواية الأغنية الدائرية لنوال السعداوي بعد وجود الأيديولوجية الماركسية. حيث تتأثر الشخصيات في هذه الرواية بالأيديولوجية الماركسية وهذا يثبت أن الأعمال الأدبية هي انعكاس للمجتمع.

إن رواية الأغنية الدائرية لنوال السعداوي هي رواية يستخدمها المؤلف كمواد بحثية مع دراسة علم الإجتماع الأدبي. تحكي رواية الأغنية الدائرية لنوال السعداوي شخصيتين، الشخصية حميدة التي تغادر القرية للعمل في المدينة، بينما تذهب حميدو إلى المدينة للبحث عن حميدة والعمل. في المدينة،

لم يعثر حميدو على حميدة، لكنها وجد عملاً. تعمل الشخصيتان كعاملين، وتضطران إلى اتباع القواعد التي وضعها صاحب العمل، بحيث تبرر الشخصية أفعال وقواعد صاحب العمل، والتي تصبح بعد ذلك أيديولوجية يتم تطبيقها بوعي من قبل الشخصيتين في رواية اغنية الدائرية: حميدة وحميدو. وغير ذلك، هناك الفجوة الإجتماعية في هذه الرواية حيث تحصل الشخصيات حميدة وحميدو على معاملة غير عادلة وحتى تعرضوا للقمع لأنهم يمثلون الطبقة الأدنى. والذين يضطهدونهما يعني الطبقة العليا الذين لديهم السلطة. لذلك سيكون من المناسب الجد أن يتم تحليل رواية الأغنية الدائرية لنوال السعداوي باستخدام نظرية ماركسية التي تشرح الأيديولوجيا وكذلك الفجوة الإجتماعية.

لذلك فإن رواية الأغنية الدائرية لنوال السعداوي تنتوع الجوانب الإجتماعية المتخيلة فيما يتعلق بالفجوة الطبقية الإجتماعية والأيديولوجية. أحد الأمثلة هو كما يلي:

كانت حميدة في ذلك الوقت قد اهدت إلى مهنة شريفة (الشرف في ذلك الوقت كان معناه الخدمة بالبيوت)، تلقنت أول درس في الخدمة، وهو أن تنادي الإناث بكلمة (ستي) وتنادي الذكور (سيدي)، وأدركت أن رضا أسياها عليها يزيد كلما زادت إطراقة رأسها وهيتمر أمامهم، وأصبحت تثني نصفها الأعلى فوق النصف الأسفل بصفة دائمة... ٣٧

يوضح الاقتباس المذكور أن هناك فجوة طبقية إجتماعية في رواية الأغنية الدائرية لنوال السعداوي. وصفت شخصية حميدة هذه الطبقة الإجتماعية بأنها تمثيل للطبقة الأدنى، في حين أن السيد والسيدة يمثلان الطبقة

العليا. يعتمد تحديد هذه الفئة على أنشطة الإنتاج. إن التمكن من وسائل الإنتاج يعني التحكم في القوة. السلطة التي تملك السيدة أكبر من سلطة حميدة. وهذا يشير إلى وضع إجتماعي مختلف. يمكن رؤية هذه الحقيقة الأدبية في الاقتباس المذكور، حيث تسيء حميدة استخدام سلطة صاحب العمل مثل الطبقة العليا، حيث تكون حميدة في الطبقة الأدنى، كما هو الحال بالنسبة لمثال إساءة صاحب العمل لحميدة مثل أمره بدفع الإحترام بالنسبة لصاحب العمل (الطبقة العليا)، أي بطريقة الانحناء هذه تعني أن على حميدة أن تمجد سيدها وأن تتواضع أمام صاحب العمل. يتضح هنا أن حميدة تسمح بالتصرفات التعسفية لصاحب العمل، حيث تبررها الشخصية من خلال خدمة رغبات الطبقة العليا وهي مستعدة لقبول الظلم الذي تتعرض له. هذا هو بالضبط ما يفيد الطبقة العليا ويسبب الفوارق الطبقيّة الإجتماعية. وسبب اتباع حميدة صاحب العمل هو أنها أدركت أنها (من الطبقة الأدنى) تحت سيطرة صاحب العمل (الطبقة العليا). وهذا يعني أن أيديولوجية حميدة هنا هي أيديولوجية الوعي الطبقي.

من خلال النظر في خلفية البحث الموجودة تركّز الباحثة دراسته على أيديولوجية الشخصيات والفجوة الطبقيّة الإجتماعية في الرواية بعنوان "أيديولوجية الشخصيات وفجوة الطبقة الإجتماعية في رواية الأغنية الدائرية لنوال السعداوي: دراسة الماركسية".

**ب. تحديد البحث**

بناءً على وصف خلفية البحث المذكورة، تناولت الباحثة المسألة التي سيتم طرحها في هذه الدراسة. المسألة التي ستتم مناقشتها هي كما يلي:

١. ما هي أيديولوجية الشخصيات في رواية "الأغنية الدائرية" لنوال السعداوي؟

٢. ما هي الفجوة التطبيقية في رواية "الأغنية الدائرية" لنوال السعداوي؟

ج. أغراض البحث

انطلاقاً من جوانب المشكلات التي سبق وصفها في تحديد البحث، فإن هذا البحث له الأغراض التالية:

١. التعرف على أيديولوجية الشخصيات في رواية الأغنية الدائرية لنوال السعداوي.

٢. التعرف على الفجوة التطبيقية في رواية "الأغنية الدائرية" لنوال السعداوي.

د. فوائد البحث

من المتوقع أن يكون هذا البحث قادراً على تقديم الفوائد النظرية وعملية.

أ) الفوائد النظرية

لتنمية المعرفة العلمية في دراسة علم إجتماع الأدب، وخاصة علم إجتماع الأدب الماركسي، في تحليل أيديولوجية الشخصيات والفجوة الطبقية الإجتماعية في رواية الأغنية الدائرية لنوال السعداوي.

## ب) الفوائد العملية

١) يكون استخدامها كمعرفة لفهم أيديولوجية الشخصيات والفجوة الطبقية الإجتماعية التي تحدث في الرواية، والتي يمكن بعد ذلك تطبيقها لفهم الأيديولوجية والطبقة الإجتماعية للمجتمع عاما.

٢) من المتوقع أن يكون هذا البحث قادراً على توفير فهم للقراء حول دراسة علم إجتماع الأدب الذي يتم تضيقه بشكل أكبر لمناقشة أيديولوجية الشخصيات والفجوة الطبقية الإجتماعية، والقدرة على أن يكون الدافع لإجراء بحث آخر.

## هـ. الإيطار الفكري

ستناقش الكاتبة في هذه الدراسة المشكلات التي وجدتتها في رواية "الأغنية الدائرية" لنوال السعداوي، مستعيناً بالدراسات والنظريات ذات الصلة للإجابة على المشكلات التي أثرت. المشاكل التي أثرت تتعلق بفكر كل شخصية والفجوة الطبقية التي تضمنتها رواية "الأغنية الدائرية" لنوال السعداوي. والدراسة التي تستخدمها الكاتبة للكشف عن أيديولوجية الشخصيات والفجوة الطبقية الإجتماعية في الرواية هي دراسة علم إجتماع الأدب الماركسي الطبقي الإجتماعي.

يُعرّف علم إجتماع الأدب بأنه نهج في الدراسات الأدبية يفهم ويقوم الأعمال الأدبية من خلال النظر في الجوانب الإجتماعية. مناسبة باسمه، يفهم علم إجتماع الأدب بالعمل الأدب من خلال مزيج من الأدب وعلم الإجتماع (متعدد التخصصات) (وياتي، ٢٠١٣). إن الإجتماعية والأدبية لهما موضوع مماثل وهو الناس في المجتمع، أي فهم علاقات بين الناس وعملية هذه العلاقات في المجتمع. وفرقه هو، إذا أجرى علم الإجتماع دراسة موضوعية وعلمية للإنسان والمجتمع، ودرس المؤسسات والعمليات الإجتماعية، واكتشف كيف يصبح المجتمع ممكنًا، وكيف يحدث، وكيف يستمر؛ ثم يتسلل الأدب ويخترق سطح الحياة الإجتماعية ويظهر الطرق التي يختبر بها البشر المجتمع بمشاعرهم، وإجراء تحليلات ذاتية وشخصية (دامونو، ١٩٧٩).

وإحدى النظريات المستخدمة للبحث في الأعمال الأدبية هي نظرية إجتماعية الأدبي الماركسي. شرح جون هول أنه بالمقارنة مع النظريات الإجتماعية الأخرى، فإن نظرية ماركس الإجتماعية، فيما يتعلق بالأدب، تحتل موقعًا مهميًا. على الأقل هذا يعتمد على ثلاثة أشياء: أولاً، كان ماركس كاتبًا في الأصل، لذلك لم تولي نظريته اهتمامًا خاصًا بالأدب فقط، بل تأثرت أيضًا بالنظرة الرومانسية للعالم في الأدب. ثانيًا، نظرية الإجتماعية ماركسية ليست مجرد نظرية محايدة، ولكنها تحتوي أيضًا على أيديولوجية يواصل أتباعه تطوير إنجازاتهم. ثالثًا، في نظرية الإجتماعية ماركسية، تم بناء كلية متكاملة ومنهجية للحياة الإجتماعية حيث يتم وضع الأدب كمؤسسة إجتماعية لا تختلف عن المؤسسات الإجتماعية الأخرى مثل العلوم والدين والسياسة وغير ذلك. (كورنياوان، ٢٠١٢)

طور ماركس نظرية أدبية إجتماعيته بالقول إن أهم إنسان هو نشاط الإنتاج (نشاط بشري لتلبية احتياجاته اليومية). والحقيقة أن البنية الإجتماعية تحدد أنشطه الإنتاج، يحدد ماركس البنية الإجتماعية إلى فئتين، أي الطبقة العليا والطبقة الأدنى التي يعتمد عاملها الرئيسي على التحكم في وسائل الإنتاج في عصره. الطبقة العليا هي الطبقة التي لديها وسائل الإنتاج، والطبقة الأدنى هي طبقة التي لا تملك وسائل الإنتاج. ثم خلقت هذه العلاقات بين الطبقات وهي الطبقة السائدة التابعة، والسيد مع العبد، والملك مع الخدم، والبرجوازية مع البروليتارية. ستشارك طبقتان إجتماعيتان مختلفتان في تاريخهما في الصراع بسبب الإختلافات في الطبقة الاقتصادية، مما يؤدي إلى ظهور عدم الفجوة الإجتماعية (كورنياوان، ٢٠١٢).

لطبقتين أيديولوجيتان مختلفتان، حيث تقول الأيديولوجيا في الأدب عند ماركس في نقده للأيديولوجيا، إن الأيديولوجيا تمثل دائماً نظاماً للأفكار والمعتقدات التي تضفي الشرعية على نظام الإنتاج القائم على الطبقي الذي يجعله يبدو صحيحاً وعادلاً / أو يتبدد الواقع عن عواقب وعي المرء. يعرف ماركس (في جونيز، ٢٠٠٩: ٨٧) شكلين من الأيديولوجيا على أنهما وعي إنساني: (١) أيديولوجية الوعي الطبقي، وهي أيديولوجية طبقة إجتماعية، المثال طبقة تابعة، في رؤية الواقع على أنه خاطئ، والذي سيزيد الوعي في حد ذاته. حول وجودها كطبقة، و (٢) أيديولوجية الوعي الطبقي، أي الوعي الذي لن ينبثق خالياً من الظروف الاقتصادية (كورنياوان، ٢٠١٢).

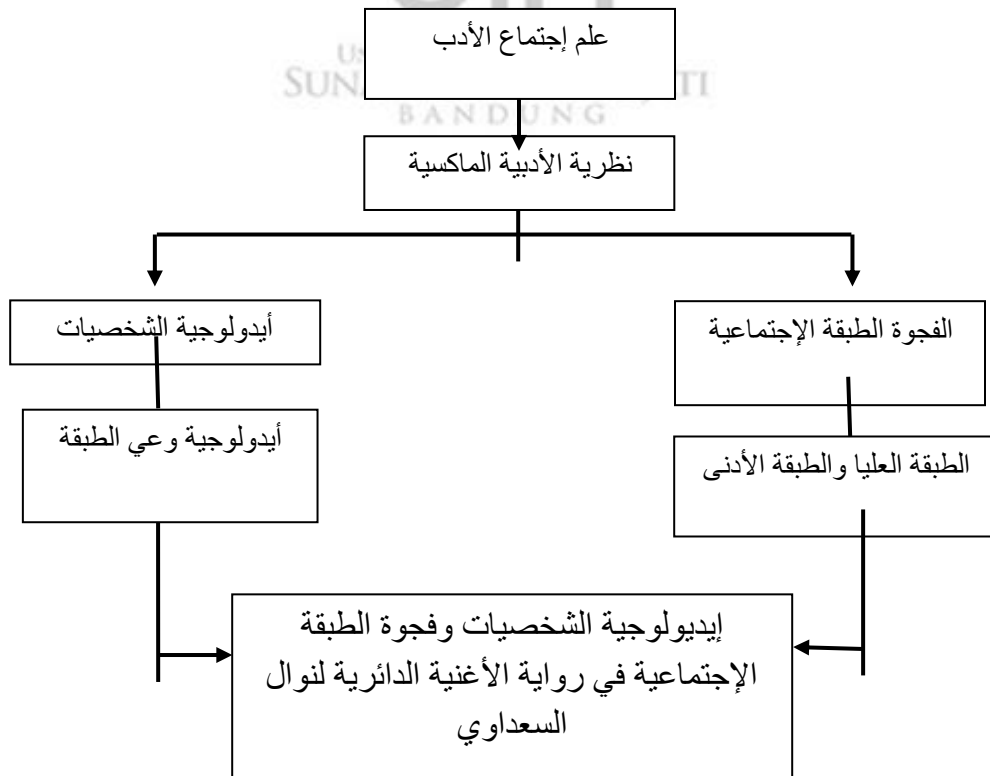
الأيديولوجيا هي شيء رئيسي الذي يمتلكه الجميع. في كل من الحياة الواقعية والأيديولوجية المفروضة على شخصية في العمل الأدبي. كل شخصية في الأدب



ستختبر الأحداث الإجتماعية في عالمه الخيالي. وقال أمين الدين، فإن الجاني هو حامل الحدث في قصة خيالية حتى يتمكن الحدث من تكوين قصة تسمى شخصية. تعمل الأيديولوجيا هنا كشكل من أشكال التفكير الشخصي في التعامل مع المشكلات الواردة في الأعمال الأدبية (أمين الدين، ٢٠٠٢).

بناءً على الشرح الموجز المذكور فيما يتعلق بالنظريات المستخدمة وأساس هذا البحث، يعتبر استخدام علم إجتماع الأدب الماركسي مناسباً جداً في تحليل أيديولوجية الشخصيات والفجوات الطبقة الإجتماعية الموجودة في رواية الأغنية الدائرية لنوال السعداوي. من عملية التعرف على أيديولوجيا الشخصية والفجوة الطبقة الإجتماعية في رواية الأغنية الدائرية لنوال السعداوي، ثم يتم إجراء تحليل بناءً على المفاهيم التي جمعتها الكاتبة.

والتخطيطي للإطار في هذه الدراسة كما هو موضح أدناه:



و. الدراسات السابقة

أولاً ، المجلة بعنوان ديناميكيات أيديولوجيا كرمان في رواية قبة لأحمد طهاري في منظورية الإجتماعية الأدبية الماركسية لعبد البسيط، وزهرة النداء رشيدا السلطاني، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج عام ٢٠١٨. يشرح هذا البحثال ديناميكية الأيديولوجية التي تحدث على الشخصية الرئيسية اسمه كرمان، باستخدام نظرية الأدبية ماركسية التي تركز على التجميع الطبقي للمجتمع. هذا البحث له أوجه تشابه مع المؤلفة فيما يتعلق بنظرية الأيديولوجيا ماركسية ونظرية الطبقة الإجتماعية. الفرق بين هذه الدراسة والمؤلفة هو موضوع الدراسة، في هذه الدراسة باستخدام رواية قبة لأحمد طهاري، بينما تستخدم الكاتبة رواية الأغنية الدائرية لنوال السعداوي.

ثانياً، مجلة بعنوان الجدل والوعي الطبقي الإجتماعي في القصة القصيرة "تيكوس راكسين" لكارتিকা جاتور بينليتا (دراسة الأدب الماركسي) لفجر الفلاح، كلية العلوم الثقافية، جامعة بونيغورو في عام ٢٠١٨. هذا البحث حول أسباب الصراع بين الطبقات والصراع والوعي الطبقي الإجتماعي الذي ورد في القصة القصيرة تيكوس راسكين لكارتিকা كاتور بينليتا والتي نُشرت في صحيفة فجر اليومية ٢٩ يوليو ٢٠١٨. كان منهج البحث المستخدم وصفيًا كفيًا. التشابه بين هذا

البحث والكاتبة في المنهج المستخدم هو علم إجتماع الأدب الماركسي. أما بالنسبة للاختلافات في موضوع الدراسة، فقد استخدمت هذه الدراسة القصة القصيرة "تيكوس راسكين" لكارتيكا كاتور بينليتيا بينما استخدم المؤلف رواية الأغنية الدائرية لنوال السعداوي.

ثالثاً، مجلة بعنوان الفكر والطبقة الاجتماعية للمؤلف في رواية وفاة الحاكم لنوال السعداوي لفجر الفلاح، كلية العلوم الثقافية، جامعة بونيغورو عام ٢٠١٧. يوضح هذا البحث الفجوة الاجتماعية بين الأغنياء والفقراء والحكام والمجتمع باستخدام دراسة السوسولوجية الأدبية. هناك أوجه شبه مع المؤلف فيما يتعلق بالنظرية الأيديولوجية ونظرية الطبقة الاجتماعية الماركسية والكاتبة المماثلة نوال السعداوي. ولما كان الاختلاف بين هذا البحث والكاتبة هو موضوع الدراسة، فقد استخدم في هذه الدراسة رواية وفاة الحاكم لنوال السعداوي، وتستخدم الكاتبة رواية الأغنية الدائرية لنوال السعداوي.

رابعاً، مجلة بعنوان النصوص الأيدولوجية في رواية وجه الفرج لنانينج برانوتو: مقدمة إلى الماركسية الأدبية لجواندا، برنامج دراسة تعليم اللغة الإندونيسية والأدب، جامعة السماوة (أونسا) سومباوا في سومباوا عام ٢٠١٧. هذا البحث هو بحث كفي، فالموضوع المدروس شخصيات في الرواية، بينما موضوع البحث هو أيديولوجيا وعلاقتها بالطبقة الاجتماعية. يشترك هذا البحث مع المؤلف في النظرية المستخدمة باستخدام نظرية ماركسية للأيديولوجيا والطبقة الاجتماعية. وفرقه هو أنه في الرواية المستخدمة استخدمت الكاتبة رواية "الأغنية

الدائرية" لنوال السعداوي بينما يستخدم هذا البحث رواية وجه الفرج  
لنانيج برانوتو.

خامساً، رسالة بعنوان تحليل الفجوة الطبقة الإجتماعية في رواية  
*Sekuntum Nozomi 3* لمرجات بمنظور الماركسية لأيفا سحموة قسم تربية  
اللغة، الأدب الإندونيسي وبرنامج دراسة التعليم الإقليمي، قسم تعليم  
اللغة والفنون، كلية تدريب المعلمين والتعليم، جامعة ماتارام في ماتارام  
عام ٢٠١٦. يصف هذا البحث الفجوة الإجتماعية بين المسؤولين  
وصغار الناس كما ورد في رواية *Sekuntum Nozomi 3* لمرجات. هذا  
البحث له شيء مشترك مع المؤلف ، وهو استخدام نظرية الطبقة  
الإجتماعية الماركسية. بينما يتمثل الإختلاف في أن موضوع الدراسة  
هو أن هذا البحث يستخدم رواية *Sekuntum Nozomi 3* لمرجات، وتستخدم  
المؤلفة الأغنية الدائرية لنوال السعداوي.

سادساً، المجلة بعنوان التصنيف والوعي الطبقي في رواية بومي  
مانوسيا لبراموديا أنانتا تور (دراسة ماركسية) لريزناواتي وأنشاري  
وأصلان عابدين ، كلية اللغة والآداب، جامعة ماكاسار الحكومية في  
ماكاسار عام ٢٠١٦. هذا البحث عن الوصف الصدمات الطبقيّة  
والوعي الطبقي في رواية بومي مانوسيا لبراموديا أنانتا تور، نفذت  
البرجوازية اختلاس القيم الإنسانية للبروليتاريا، التي ظهرت بعد ذلك  
الوعي الطبقي والصراع الطبقي. ما يشترك فيه هذا البحث مع الكاتب  
هو النهج الإجتماعي الأدب الماركسي. يكمن الإختلاف في الغرض  
المستخدم، فقد استخدمت المؤلفة رواية "الأغنية الدائرية" لنوال

السعداوي، بينما يستخدم هذا البحث رواية "بومي مانوسيا" للكاتبة براموديا أنانتا تور.

سابعاً، رسالة بعنوان دراسة علم الاجتماع الأدب الماركسي في شعر إيوان فالس في ألبوم "سلام ريفورماسي" وعلاقته بتعلم الأدب في المدرسة الثانوية بدرياتي، قسم تعليم اللغة، الأدب الإندونيسي والتعليم الإقليمي، قسم تعليم اللغة والفنون، كلية التدريب والتعليم، جامعة ماتارام في عام ٢٠١٤. يبحث هذا البحث في جوانب علم اجتماع الأدب الماركسي الوارد في كلمات أغنيتي "سورات بوات وكيل ركيات" و "سومبانغ" والعلاقة بين نتائج البحث. تحليل كلمات أغاني "سورات بوات وكيل ركيات" و "سومبانغ" لإيوان فالس مع تعلم الأدب في المدرسة الثانوية. أوجه الشبه في هذا البحث مع المؤلفة في النهج السوسولوجي للأدب الماركسي. في حين أن الاختلاف في موضوع الدراسة هو أن هذا البحث يستخدم كلمات أغنيتي "سورات بوات وكيل ركيات" و "سومبانغ" لإيوان فالس، وموضوع الدراسة الذي استخدمه المؤلف هو رواية الأغنية الدائرية لنوال السعداوي.

ثامناً، المجلة بعنوان الحكمة في رواية الأغنية الدائرية لنوال السعداوي لأديساريزكا فيرجينا وفوزان مسلم دراسة اللغة العربية الإسلامية، كلية العلوم الثقافية، جامعة إندونيسيا عام ٢٠١٣. يصف هذا البحث قصة تعرض قصة بديلة الذي يستخدم منها هيكليا. التشابه في هذه الدراسة مع المؤلفة هو موضوع دراسة "الأغنية الدائرية" لنوال السعداوي والتي ترجمت إلى اللغة الإندونيسية. والفرق بين هذا البحث

والكاتبة هو أن هذا البحث يستخدم مقاربة بنوية، بينما تستخدم الكاتبة منهج علم الاجتماع الماركسي.

تاسعاً، رسالة بعنوان صراع الأيديولوجيا في جسد الحزب الشيوعي الإندونيسي فترة ١٩٥١-١٩٥٩: الماركسية اللينينية مقابل المراجعة الحديثة لليندي رمضان قسم العلوم السياسية كلية العلوم الإجتماعية والسياسية جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا عام ٢٠١٢. هذا يشرح البحث الصراعات الأيديولوجية التي حدثت داخل الحزب الشيوعي الإندونيسي. هذا البحث له أوجه تشابه مع المؤلف فيما يتعلق بنظرية ماركس الأيديولوجية. أما عن الاختلاف في موضوع الدراسة، فقد استخدمت المؤلفة رواية "الأغنية الدائرية" لنوال السعداوي، بينما يبحث هذا البحث في أيديولوجية الحزب الشيوعي الإندونيسي.

عاشراً، رسالة بعنوان الاضطرابات السياسية في مصر في عصر المملوكية في رواية زين بركات لجمال البيهيتاني لأندي أحمد مفلي الديدي قسم الأدب العربي كلية العلوم الثقافية جامعة بادجااران الإسلامية الحكومية باندونج عام ٢٠١٢. يستخدم هذا البحث التحليل الإجتماعي للأدب بأساليب وصفية. أصبحت الصراعات السياسية العديدة التي حدثت في عصر المملوكية في مصر في القرن السادس عشر الميلادي مناسبة لاستخدام علم الاجتماع الماركسي في الأدب. أوجه التشابه بين هذا البحث والمؤلف هي الدراسات السوسيولوجية للأدب والاختلاف بين هذا البحث والمؤلفة في موضوع الدراسة.

تستخدم المؤلفة رواية "الأغنية الدائرية" لنوال السعداوي، بينما يستخدم هذا البحث رواية "زين بركات" لجمال البيهيتاني.

من الدراسات السابقة المختلفة، يمكن ملاحظة أن كثيرا من الدراسات تستخدم نهج علم إجتماع الأدب، وخاصة علم إجتماع الأدب الماركسي. والذين بحثوا في رواية الأغنية الدائرية لنوال السعداوي، لكنهم استخدموا دراسة بنيوية تناقش حبكة الرواية. نظراً لعدم وجود أي بحث يستخدم علم إجتماع الأدب الماركسي الذي يركز على الأيديولوجيا والطبقة الإجتماعية فإن هذا البحث سيحلل الأيديولوجية والطبقة الإجتماعية الواردة في رواية الأغنية الدائرية لنوال السعداوي مع دراسة علم الإجتماع الأدب الماركسي.

## ي. تنظيم الكتابة

الباب الأول وهو مقدمة. يغطي هذا الباب خلفية البحث التي تصبح بعد ذلك السبب وراء قيام الباحثة بإجراء البحوث المتعلقة بالعنوان المذكور. ثم تتم تحديد البحث في شكل أسئلة في صياغة المشكلة ، أي كيف نظرية أيديولوجية الشخصيات والتفاوت الطبقي الإجتماعي في رواية الأغنية الدائرية لنوال السعداوي. علاوة على ذلك، توضح أغراض البحث وفوائده فوائد إجراء هذا البحث من منظور نظري وعملي. ثم تمت الدراسات السابقة المتعلقة بأيديولوجية الثقافة والفجوة التطبيقية الإجتماعية في دراسة الماركسية، وتحتوي هذه المراجعة الأدبية على مراجع لعدة دراسات سابقة لها أوجه تشابه من حيث الأشياء المادية أو الأشياء الشكلية. هذا يثبت أن هذه الدراسة ليست الدراسات السابقة.

الجزء الأخير من هذا الباب التمهيدي هو إطار فكري، وهو شرح موجز للنظرية التي سيتم استخدامها في البحث وموقعها كسكين تحليل موصوف في المخطط.

أما الباب الثاني أساس النظري، فيحتوي على عدة نظريات وتفسيرات نظرية تتعلق بالبحث. يصف هذا الباب النظريات التي تغطي علم الاجتماع والأدب بشكل عام، وعلم إجتماع الأدب، والرواية كأعمال أدبية، وعلم إجتماع الأدب الماركسي، والأيدولوجية الماركسية، والطبقة الإجتماعية.

الباب الثالث ويتعلق بمناهج البحث وأنواع ومصادر بيانات البحث وتقنيات جمع بيانات البحث وتقنيات تحليل البيانات وصياغة الاستنتاجات.

أما الباب الرابع، فقد تضمنت نتائج البحث والمناقشة ويحتوي على سيرة ذاتية لنوال السعداوي وأعمالها، وخلاصة الرواية، وتحليل البيانات الذي يتضمن تحليل أيديولوجية الشخصيات والفجوة الطبقية الإجتماعية الموجودة في رواية الأغنية الدائرية لنوال السعداوي.

الباب الخامس هو الباب اختتام الذي يتكون من الاستنتاجات والاقتراحات. الاستنتاج هو الإجابة على المشكلة المعنية في تحديد البحث. في حين أن الاقتراحات هي اقتراحات من باحثين لأبحاث أخرى تتعلق بالفكر الماركسي والطبقة الإجتماعية، سواء كان ذلك البحث الأدبي أو غيرها من المجالات.





uin

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
SUNAN GUNUNG DJATI  
BANDUNG